هذه السابعة والثلاثين

النعمة المجددة بكفيل الوالده
تأليف العبد الفقير حسن
الشرنبلالي الحنفي غفر
الله ذنوبه و
ستر عيوبه
امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة

الحمد لله امد بحر الشريعة المطهرة بفضله المزيد ومن على من ورده مغترفا وصدر مغترفا بتحصيل ما يريد اذ اطلعه بصدف غريبته وخلوص طويته على جواهر سره المجيد فحلى بها جيده وقد نظمها بعقد نضيد وازكى الصلوة وازكى السلام من الملك الحميد على رسوله المصطفى وحبيبه المجتبى سيدنا محمد اشرف من كان عابدا لله وحامده الامر ببر الوالدين وقدم فيه على الاب الوالده وعلى اله واصحابه خير من اقام الدين و جاهد في الله حق الجهاده ما وكد تحرير تنقيح حكم موطودا و اقتنص قبيض ماجد في طلبه من نافر وراضه وقد كان ممتنعا شرودا وزاد عن حلبه السباق من اناض فخنس عنها محز وما مطرودا واعطى من تملا بمحاسن حسنا واقتضها فضلا كان به موعودا وبعد فيقول العبد الفقير حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي الحنفي عامله الله ومشايخه ووالديه وذريته ومحبيه واخوانه بلطفه الجلي والخفي ان الله سبحانه في كل ان وزمان عوايد نعم يبديها لذوي العرفان بارشاد خلاصتهم وابداع هداية ائمتهم لابناء احكام واظهارها من السنة الشريفة ومحكم التبيان ومنها جواب حادثة لم ار من تعرض له نصا باثبات او نفي وكانه لم يخطر ببال ولم يذكر بلسان ولما برز في الوجود بالجود وسطرت الجواب بفضل غير محمود وسمعت بعضا يصدا بالصد كانه الحسود وسطر غيره جوابا كان به لمخالفته الصواب هو المدحوض المطرود اردت بيان ما به اجبته وكشف ما كتبت وقد اشرف ربع الفضايل على الاندراس وكاد منار الرفيع ان ينقض الى الاساس اذ تحلى بصورة الفضلا الانكاس قد استبدلوا الحسني بحتف فباؤا بمقت وافلاس وساورتهم شيم الغرانيق ورشفتهم بنبل قطع منهم الوتين بامداد مولى الاهل مولى الاولى

الوتيج الا … ان ليسوا الا … بل هم الا
فمن حامي الحمى ذي الحما … لاجل

ذي البغي المرجبين واستدامته على اعداء العدى فهم بالعدى تحت العدا من الخاسرين ونفي المرا باحسن المرا والتبيين ومسارعته الى الحسنى وتجنبه الحسنا ومجافاة جنبيه الوطى اقتفا اثر الزاهدين وتحاشيا عن سرر المترفين واناطته عنه كسى الزهو فنال الفخر كسا لاعراضه عن الله هو شيخ الاسلام والمسلمين انسان عين الايمة الاعلام الراسخين ملك العلما الفخام المحققين فضلاء الجدير بذلك عقلا ونقلا الجامع لفنون العلوم بتحقيقه المنطوق والمفهوم شمالا مفتي الخافقين والسلطنة الشريفة بالقسطنطينية ذي المقام الافخر الاعلى مقتدى الانام بدر سماء المعارف صدر الشريعة الاوحد مجمع الاحكام المفرد من وصفه كاسمه الشريف الاعظم حفظه الله وبلغه مناه فناسب اهداء هذه النبذة اليسيرة لحضرته غير انها كاهداء قطرة الى المحيط لتحظى بشريف جنابه وسعادته والتوصل الى كريم اعتابه والاندراج في خدمته فانها ان حل عليها شريف نظره السعيد فازت ببلوغ المراد مع المزيد كيف لا وهو ذو النفس القدسية والذات المباركة التي هي في الصورة بشرية انسية وفي السيرة الحميدة ملكية النسبة قد اعترف بفضايله وفواضله الغايب والشاهد واغترف من فيض احسانه الصادي والصادر والوارد كساه ذو الجلال والاكرام الخلاق من النور والجمال ثيابا من غير اخلاق واجمع على استحقاقه لها الفضلا اهل الحل والعقد وانه لجدير بذلك لصادق الوعد ادام الله عليه سوابغ نعمه التي لا تحصى في الباطن والظاهر بعد وكفاه شر كل ذي حسد وحقد وصد وبلغه ما يؤمله من فضله وبفيضه العميم اياه امد بجاه سيدنا محمد المصطفى الامجد صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه ذوي السعادة على الابد وسميته النعمة المجددة بكفيل الوالده و صورة الحادثة ما قولكم في امراة استدانت من ابنها مالا وكفلها باذنها فيه اجنبي ثم ان الابن اراد حبس كفيل احدهما له ذلك ام كيف الحال فاجبت بانه ليس له حبسه اذ يلزم من حبسه حبس الام

Copyright © King Saud University